عاجل.. وصول سيارات الصليب الأحمر إلى موقع تسليم الأسرى الإسرائيليين الثلاثة

القدس العربي
السبت , 15 فبراير , 2025
أرشيف PDF

غزة: تبادل أسرى جديد اليوم... والاحتلال منع إدخال المعدات الثقيلة

منذ 11 ساعة

غزة ـ «القدس العربي»: تطلق حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم السبت، سراح ثلاثة أسرى إسرائيليين، من بينهم ساجي ديكل تشين الذي يحمل الجنسية الأمريكية، فيما ستطلق إسرائيل سراح 36 أسيراً فلسطينياً محكومين بالسجن المؤبد، و333 من أسرى غزة الذين جرى اعتقالهم بعد أحداث 7 أكتوبر/ تشرين الأول.

وذكر مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في بيان، أن قائمة الأسرى الإسرائيليين التي وصلت من حركة حماس "مقبولة".

وفي وقت لاحق عدّل مكتب نتنياهو بيانه تحت ذريعة خطأ إملائي ليقول إنه "تلقى" قائمة بأسماء الأسرى الثلاثة.

وأشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت العبرية إلى أن الأسرى الثلاثة هم "ساشا الكسندر تروبنوف (29 عاما) ويائير هورن (46 عاما) وديكل تشين (36 عاما)، على أن يطلق سراحهم بعد مرور 498 يوما على أسرهم في قطاع غزة".

ويأتي ذلك بموجب اتفاق وقف إطلاق النار بين الحركة والاحتلال. وستجري العملية دون الأخذ بتهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي توعد "حماس" في حال لم تطلق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين.

واعتبر وزير الأمن القومي الإسرائيلي المستقيل إيتمار بن غفير، أن قبول الحكومة الإسرائيلية بإفراج "حماس" عن 3 أسرى بدل الجميع يمثل "ضعفا غير مبرر".

في الموازاة، أكدت القناة الـ12 الإسرائيلية، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين أن المحادثات بشأن المرحلة الثانية من الاتفاق بدأت بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والمبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف والمسؤولين المصريين. ووفق المسؤولين، سيُنظر في تمديد المرحلة الأولى للإفراج عن مزيد من الأسرى.

وبخصوص أزمة إدخال آليات ثقيلة قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع سلامة معروف، لم يدخل إلى غزة إلى حتى اللحظة، أي كرفانات أو معدات وآليات ثقيلة من الموجودة على الجانب المصري من معبر رفح، ونأمل أن تدخل خلال الساعات المقبلة حسب تطمينات الأطراف ذات العلاقة.

وأضاف "نتابع سلوك الاحتلال ونضع الوسطاء في صورة خروقاته يوميا".".

فيما نقلت قناة "القاهرة الإخبارية" عن مصدر رسمي مصري، قوله إن القاهرة لا تتلقى أي رسوم مقابل إدخال المساعدات خلافا لما يشاع.

وفي الموازاة، ورفضا لخطة ترامب لتهجير سكان غزة، نظمت القوى الوطنية والإسلامية في وسط غزة وقفة احتجاجية ضد التهجير وتأكيدًا على الحق في الإعمار.

قمة عربية خماسية في السعودية لمواجهة خطة الرئيس الأمريكي بشأن غزة

في إطار مساع عربية موحدة ونادرة، يعقد قادة السعودية ومصر والإمارات وقطر والأردن قمة في الرياض في 20 شباط/فبراير "لوضع قواعد مواجهة" خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن قطاع غزة، قبل "حشد الدول العربية" خلف "موقف موحد" في قمة طارئة موسعة ستعقد لاحقا في القاهرة بتاريخ 27 من الشهر الحالي.

وأثار ترامب ذهولا عندما أعلن مقترحا الأسبوع الماضي يقضي بسيطرة الولايات المتحدة على قطاع غزة وإعادة بناء المناطق المدمرة وتحويلها إلى "ريفييرا الشرق الأوسط" بعد ترحيل الفلسطينيين إلى مكان آخر من دون خطة لإعادتهم. وواجه الاقتراح الصادم ردود فعل إقليمية ودولية رافضة واسعة النطاق، كما أثار تحركا عربيا موحدا في شكل نادر.

وقال المحلل السياسي السعودي سليمان العقيلي إنّ القمة المصغرة في الرياض تضم "الدول الفاعلة والمنغمسة في القضية الفلسطينية والمؤثرة سياسيا واقتصاديا ودبلوماسيا في المنطقة وفي التأثير على واشنطن" . وأضاف أنّ الاجتماع يرمي إلى "وضع قواعد المواجهة وأسس الحل العربي البديل للتهجير" .

وكثّفت دول عربية نافذة من بينها حلفاء تاريخيون للولايات المتحدة، على غرار مصر والأردن والسعودية والإمارات وقطر، جهودها الدبلوماسية خلال الأيام الماضية للتأكيد على رفض طرح ترامب واقتلاع الفلسطينيين من الأراضي الفلسطينية.

ويتمسّك ترامب باقتراحه في كل مناسبة، ويقضي بأن تكون ملكية قطاع غزة للولايات المتحدة، على أن ينتقل سكانه إلى الأردن ومصر من دون أن يكون لهم الحقّ بالعودة بعد إعادة إعماره.

والثلاثاء، تراجع ترامب عن تلويحه بـ"قطع" المساعدات الأمريكية للأردن ومصر إذا ما رفضا استقبال أكثر من مليوني فلسطيني من غزة.

وكانت السعودية منخرطة في محادثات مبدئية مع إسرائيل عبر الولايات المتحدة، حتى قبل أيام من اندلاع الحرب في قطاع غزة، لكنها أوقفت المفاوضات وتشدّدت في موقفها بعد الحرب التي اندلعت إثر هجوم "حماس" على إسرائيل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وتربط الرياض الآن مسار التطبيع مع الدولة العبرية بإقامة دولة فلسطينية. والآن باتت السعودية في قلب الجهود المناهضة للسياسة الأمريكية الداعمة لإسرائيل عبر استضافة هكذا قمة حاسمة.

وقال استاذ الإعلام السياسي في جامعة الملك سعود مطلق المطيري إنّ السعودية تتحرك للتأكيد أنها "في قلب القضية" . وتابع أنّ الرياض تسعى "للتأكيد أنها تقف خلف الدول العربية المهددة بالتهجير، مصر والأردن، وتأكيد أنها بقوتها الاقتصادية خلفهما لمنع ليّ ذراع اقتصادهما" .

من جهة أخرى، نقلت صحيفة "الإمارات اليوم" تصريحات د. أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة الإمارات العربية المؤيدة لدعوة أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية "حماس" للتنحي عن الحكم في غزة.

وصرح قرقاش أن "الدعوة العقلانية التي وجهها أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية الى "حماس" بالانسحاب من الحكومة في غزة مناسبة، إذ أن مصلحة الشعب الفلسطيني يجب أن تتقدم على مصالح الحركة، خاصة في ظل الدعوات لتهجير الفلسطينيين من غزة، والحرب التي نتج عنها تدمير القطاع ونسيجه الاجتماعي" .

يشار الى أن أمين عام جامعة الدول العربية دعا في مقابلة تلفزيونية قبل يومين حركة "حماس" للتنحي عن إدارة غزة وذلك لمصلحة الفلسطينيين، مشيرا في الوقت نفسه إلى قدرة الحركة على الصمود في مواجهة الآلة العسكرية الإسرائيلية.

وتأتي تصريحات قرقاش بعد حديث أثار الجدل ليوسف العتيبة، سفير الإمارات في واشنطن، قال فيه إنه لا يرى بديلا من خطة ترامب، في تناقض مع بيان لوزارة الخارجية الإماراتية أكدت فيه رفضها لتهجير الشعب الفلسطيني.

كلمات مفتاحية

أشرف الهور

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us | أعلن معنا / Advertise with us | أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة سياسة صحافة مقالات تحقيقات ثقافة منوعات لايف ستايل اقتصاد رياضة وسائط الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

Powered by adbeezies